@ 1411 @ لا يتكلم ثم حضر وقت صلاة عشاء الآخرة فقام للصلاة وقمنا ثم عاد إلى مجلسه وعدنا فما زلنا جلوسا بين يديه لم يدع بشيء مما أعد له ولا نطق بحرف ولا نطقنا فلما أن نادى المؤذن بصلاة الغداة فقام لما سمع الأذان وقمنا جميعا فعبرنا في زورق فقالت لنا بدل مروا بنا إلى منزلي لنقم اليوم فيه ونتعجب مما كنا فيه البارحة قال ففعلنا وأقمنا عندها وما فينا أحد يدري لم أحضرنا ولا لم صنع بنا ما صنع حتى إذا مضى لهذا الحديث مدة قالت لي بدل وكانت جرية على إسحق علمت أني سألته عن قصتنا ليلة فقال لي نعم كنت أشتهي منذ دخلت بغداد أن أصادف ليلة أربع عشرة من الشهر والقمر فيها تام وقد مدت دجلة فأشرب عل الماء والقمر فاتفق ذلك في الليلة التي دعوتكم إليها وعزمت على الشرب فلما تكامل لي ما أردت عرض في فكرتي أني متى أعطيت نفسي شهوتها طالبتني بذلك في غير هذا الأمر حتى تغلبني فتفسد علي أمري فمنعتها تلك الشهوة لئلا أضريها على مثلها .

ذكر أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف قال وفيها يعني سنة خمس وثلاثين ومائتين مات إسحق بن إبراهيم الموصلي وإسحق الطاهري المغنيان وكان إسحق الموصلي عالما باللغة والأخبار .

قلت إسحق الطاهري كان أميرا ولم يكن يعرف بالغناء .

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء عن أبي غالب بن بشران قال أخبرنا أبو الحسين المراعيشي وأبو العلاء الواسطي قالا أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال وأما دار إسحق فمنسوبة إلى إسحق بن إبراهيم المصعبي ولم يزل يتولى الشرطة من أيام المأمون إلى أيام المتوكل ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين وسنه ست وخمسون سنة وثمانية أشهر وأحد عشر يوما .

وقال ابن عرفة في موضع آخر وأما إسحق بن إبراهيم فمات عن ثمان وخمسين سنة وأربعة أشهر .

وقال إبراهيم بن محمد بن عرفة وفي هذه السنة وهي سنة خمس وثلاثين ومائتين مات أبو الحسن إسحق بن إبراهيم وسنه ثمان وخمسون سنة وأربعة أشهر وأحد عشر يوما